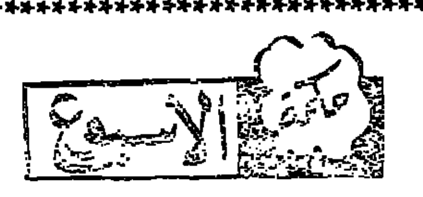
العدو باق في فلسطين ما بقي العرب ...



في هذا العدد

الافتتاحية ● والتعليقات السياسية . . ● شعر اجتماعي ● اخبار ، واسرار ● سير من تاريخ احرار العرب . . ● من المفكرة .



« يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » .

« صدق الله العظيم »

عمان ـ الاثنين ١٦/٨/١٩٧١ — صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود — العدد ٥٥ السنة الثانية

القدس في تخطيط العدو الصهيوني ...

العرب والمسلمون في التخطيط المضاد ...

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وبعـد :

في مأساة « ازمة الاخلاق » التي تعيشها الامة العربية منذ أن برزت تيارات العقائديات المستوردة، وارتفعت معها شعارات الهدم والتخريب في صف الشعب العربي الذي كافح الاستعمار والتبعية الاجنبية بتضحياته الجسام ، وبالمحبة التي رسخت قواعد آماله وامانيه في انتزاع حقوقه وسيادته من الغزاة المحتلين للعديد من اقطاره ودياره في القرن التاسع عشر واوائل هذا القرن العشرين . . في دوامة المأساة شلت ايدي المخلصين والمفكرين واطلقت ايدي السطحيين والانتهازيين وتجار المبادىء الدخيلة ، فغابت المفاهيم الصحيحة ، وانزوت القيم الاصيلة ، ليقاد شعبنا العربي بالحزبيات الضيقة ، والافكار الهزيلة فضعفت الجبهة الداخلية ، واختلت موازين العمل والنضال ، وسادت الفوضى اللااخلاقية وسلم العرب في اخطر مراحل حياتهم زمام امورهم ، راغباً بعضهم وهم الذين ضلوا ومـا زال منهم من هو سائراً في ركاب التضليل والضلالة ، ومرغماً البعض الاخر وهم الاحرار الشرفاء والمواطنون الاوفياء ، حتى وقعت الكارثة تتلوها الكارثة ،والبلاء يتبعه البلاء العظيم !

وحين حلت كارثة الخامس من حزيران ١٩٦٧ أحسن الكثيرون الظن بأنها ستكون الدافع القوى الى تقييم الواقع الجديد على ضوء التجارب والاخطاء بالاسترشاد بالتجارب وعظات السنين الطوال والكفاح المرير والاعيب المستعمرين ، وخطط المتآمرين ، وما قد جرته علينا الاحزاب والحزبيات والشعارات من ويلات . . احسن الكثيرون الظن بان الكارثة التي لم تقض علينا ستصبح قوة لنا بالتآخي ، والتصافي والتعاون الوثيق ، وتناسي خلافات الامس ، واحقاد الماضي والتحسب للغد واخطاره المداهمة ، واستعداد الاعداء في شتى المجالات للتوسع، ومحاولة زعزعة الوجود العربي ، والكيان الاسلامي . . ولكن الظروف اثبتت خلاف ذلك حيث اشتد الخلاف ، و « عادت حليمة الى عادتها القديمة » .. انقسامات ، وتناقضات، ونزاعات على حساب ضعف الجبهة العربية ، وبالمقابل تقوية جبهة العدو الذي يعد الاعداد الكبيرة من المعتدين ، والاعتدة الحديثة الفتاكة لتكريس بقائه فيما استولى عليه من الديار الفلسطينية المقدسة ، وغيرها من الارض السورية العزيزة ، والثرى المصري المبارك ؛ الامر الذي يبعث على الحزن ومزيد الالم ، وليس لنا اصحاب الاقلام الحرة النزيهة الا الدعاء الى العلي القدير ان يغير ما بنفوس هذه الامة . . قادة ،وشعباً ، وحكومات ليتغير واقعنا ضمن خطة شاملة ، وفي اطار مبادىء سليمة وتحت شعار اطلبوا الموت توهب لكم الحياة، متحدين متضامنين خاصة في هذه المرحلة الحاسمة الفاصلة التي ليس للعرب فيها الا الوقوف صفاً واحداً متماسكاً يرهب الاعداء، ويسر له الاصدقاء ، وحين ذلك يتحقق النصر ، وما النصر الا من عند الله ، والله يمنح نصره للصابرين المؤمنين بحقهم في حياة حرة كريمة مزدهرة بمكارم الاخلاق ، والمثل العليا الرفيعة .

واخيراً ، لا آخراً فان على المسؤولين العرب ان يتقوا الله في أنفسهم واوطانهم ويعملوا بتجرد وعلو همة وأن يكون هدفهم التحرير وليس غير التحرير والله تعالى حينئذ على نصرهم لقدير .

ضيف الله الحمود

وصل العدو الصهيوني المحتل الى مرحلة التحدي السافرة ، والجهار بما عقد عليه العزم نهائياً مـا دام العرب في الدرجة الاولى ، ومعهم المسلمون في الدرجة الثانية . . ما داموا في تخاذلهم وفرقة صفوفهم ، وانشغالهم بالجدل والمناقشات العقيمة والمهاترات الرخيصة ، وما دامت القدس في ايمانهم خطباً واشعاراً ، وتهديدات جوفاء . . أجـل ! لقد وصل العدو الى مرحلة اعلانه عن عزمه بتوسيع منطقة بلدية القدس بحيث تشمل بيت لحم ، وبيت جالا ، وبيت ساحور جنوباً ، وبيت حنينا ، ورام الله شمالاً لتسع مليون صهيوني أفـاق يفدون اليها من مختلف انحاء العالم وفي عزمهم وتصميمهم محاولة اذلال العرب، والاستعداد لغزوات توسعية عدوانية : « من الفرات ، الى النيل » ثم الى « خيبر » والمدينة المنورة وغيرها وغيرها من ديار العرب الذين يفيقون على الخلاف، وينامون على الشتائم ، والقدس لا من يغيث اهلهـا ، ويسترد كرامتها ، ويعيد اليها قدسيتها وامجادها الزاهرة، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الذي نسأله أن ينهض بهذه الامة من كبوتها ، لتجمع صفها ، وتهيء نفسها الى المعركة الفاصلة بيننا وبين اعدائنا الذين يخثون الخطى سراعاً نحو تهويد القدس ،وطمس معالمها الاسلامية والمسيحية ، وتراثها العربي ، واجلاء سكانها الاصليين عن ديارهم ومنازلهم طالما والمسؤولون العرب لا هم لهم الا شتم بعضهم بعضاً ، والايقاع بعضهم بالبعض الاخر، مكتفياً بعضهم بالصياح، وترديد الشعارات الزائفة ، والبعض الاخر مكتفياً «بالحوقلة» وتسليم الامر الى الظروف التي تمر بنا مريعة نحو الكارثة اذا لم نتداركها بالعقل والحكمة والاستعداد ونعمل لها بتقوية جبهتنا بجمع صفوفها وتماسكها ودعمها بالعزم والشجاعة والاقدام فعسى الله يحقق لنا ذلك بمشيئته وارادته . .

المساعى المبرورة..وجهود القادة المخلصين

تشير الدلائل المتوفرة الى ما يبعث على الامل بأن مساعي جلالة الملك فيصل المبرورة ، وتفهم الرئيس السيد انور السادات لطبيعة الظروف العربية وخطورة الوضع الراهن . . بأن هـذه المساعي ، وغيرها من مساعي القادة العرب البعيدي النظر وفي الطليعة فخامة الرئيس الحبيب ابورقيبة ستصل الى نقطة يمكن منها الانطلاق الى تسوية الامور على النحو الذي يحقق بعض الشيء في الانطلاقة العربية الهادفة خاصة وأن جلالة الملك الحسين من اكثر القادة العرب ادراكاً لمسؤوليات الجميع في هذه المرحلة العصيبة الحاسمة التي تمر بها الامة العربية وهي احوج ما تكون الى لم الشعث ، ورأب الصدع ووضع الخطة المدروسة لتلافي الاخطاء ، وتقييم ما قد اعوج من الصفوف ، للمضي قدماً نحو الاهداف المنشودة. والمطلوب من العرب كل العرب -حكومات وشعباً ، وزعماء - ان يتقوا الله بوطنهم ومصالحهم القومية وكرامة العروبة وعزة الاسلام، وبالاردن الصامد المرابط على خط مواجهة الاعداء الذين لا يزعجهم اكثر من أن يروا الاردن بجيشه الباسل ، وشعبه الوفي في مركز القوة والدعم من الاشقاء .

فليبارك الله الامال ،ويحفظ العاملين المخلصين ، وتحية اكبار واجلال الى كل ملك ، ورئيس وزعيم عربي يضع نصب عينيه المصالح العامة فوق كل اعتبار والله نسأل التوفيق والسداد .

لماذا كل هذا . . . ولحساب من ؟!

كان الشعب العربي في الاردن وما زال سباقاً دائماً وابداً الى نصرة اخوانه في مختلف انحاء الوطن العربي ، وهو لم يبخل بالمساعدات والتضحيات يقدمها رخيصة في سبيل دعم آمال اخوانه هنا ، وهناك ، باذلاً ما بوسعه ، وفي حدود امكاناته كل مساعدة وفي كل مناسبة غير آخذ بالحساب ان يقابل ذلك كله بالنكران والجحود وأن تصل الحالة الى ما وصلت اليه اليوم بحيث يضيق الخناق الاقتصادي والمعيشي عليه لترتفع الاسعار وتختفي بعض المواد الضرورية ، فترتفع معها اصوات العتاب ، نعم العتاب نبعث به الى اخواننا حيث وجدوا متسائلين عن اسباب هذه الجفوة ، وهذه الاجراءات التي تتعارض مع « قومية المعركة » وتقوية الجبهة الداخلية ، وبالتالي مع شعار الوحدة العربية التي لا يقدم لها الا بالمحبة والالفة وتبادل الثقة والتعاطف ،ولا يقدم اليها لتحقيقها الا ضرب الامثلة الرائعة بالمشاركة بالالام والامال.. شعب واحد ، ووطن واحد اذا تألم فيه عضو تألم له الاخرون واذا جاع من بين ابنائه احد سارع الآخرون الى اغاثته ومساعدته..فكيف اذن تكون الوحدة ، وتكون الاخوة الخالصة ،واواصر القربى والمودة اذا ما بقيت معاملة بعض الاقطار العربية بعضها للبعض الاخر على هذا النحو الذي نشهده من اغلاق

● البقية على صفحة ٥ ●

من سير أحرار العرب :

بقلم : شقيقه الاستاذ جميل شاكر

المجاهد الشاعر الشهيد عمر شاكر ..

من اعلام الفكر ، والحركة الوطنية ، الذين انطوت عليهم قوائم الشهداء

علماً بأن الاكثرية العظمى من ابناء هذا الجيل الصاعد ، قد تجهل الشيء الكثير عن قوافل الشهداء الابرار من رجالات الرعيل الاول الاحرار الذين سقوا تربة الحرية بدمائهم الزكية ، وكان من واجب الذين عاصروهم وشهداء مصارعهم ان يكتبوا ما يعرفونه عنهم ، بنشر تلك الصحائف الحمراء المنسية اليوم في زوايا التاريخ ، ولا سيا في مثل هذه الظروف العصيبة ، التي تحتاج الى تجديد العزائم لاسترداد الاراضي السليبة وقد آليت على نفسي ان استمر بكتابة تراجم بعض من عرفتهم شخصياً من هؤلاء الشهداء الاخيار شاكراً لمعالي الاستاذ ضيف الله الحمود افساحه المجال على صفحات جريدته « الصحفي » الغراء تكريماً لهؤلاء الذين جادوا بارواحهم في سبيل رفع شأن امتهم ، وتحرير بلادهم من براثن الدخيل الاجنبي المجرم وقد عاصر اكثرهم وكانوا من خلص اصدقائه ، ورفاق دربه امثال من كتبت عنهم في الاعداد السابقة .

ومن هذه الفئة المجاهدة ، التي واصلت كفاحها وجهادها طيلة حياتها (صاحب الترجمة) وخاصة في اواخر العهد الطوراني الذي كان يسيطر عليه اعضاء جمعية الاتحاد والترقي امثال احمد جمال باشا السفاح وطلعت باشا وجاويدبك (اي دافيد اليهودي الذي اصبح وزيراً للمالية في زمن السلطان محمد رشاد الخامس والذي كان آلة بيد هذه الجمعية التي ارادت وقررت صهر جميع العناصر غير التركية التي يظللها العلم التركي في بوتقة العنصر التركي) . . وقد استمرت في نضالها حتى عام ١٩٢٥ م حيث سقطت شهيدة في ميادين الشرف والتضحية بالنفس والنفيس في سبيل الدعوة الى وحدة الصف العربي ، ومقاومة الاستعمار الاجنبي في جميع اشكاله والوانه ، سواء أكان فرنسياً ام انكليزياً ، وخاصة مهاجمته للفكرة الصهيونية الداعية الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين حيث كان يحبر المقالات النارية قبل الحرب العالمية الاولى في جريدة (الكرمل) لصاحبها المرحوم نجيب نصار . ثم اسس في عام ١٩١٨ م جريدته اليومية السياسية والتي اسماها (الفلاح) وعن طريقها أخذ يحارب العملاء او الانتهازيين النفعيين من طلاب الكراسي والمناصب العالية ولو تحت حكم الاجنبي كما فعل جميل باشا الالشي ، وعبد الرحمن باشا اليوسف الذي ذبحه ابناء حوران في خربة الغزالة ذبح النعاج لمواقفه غير المشرفة في العهد الفيصلي بالاضافة الى مجلته الزراعية الاسبوعية ، ومؤلفاته العلمية التي سنأتي على ذكرها . . وفي الوقت ذاته كان يدرس في مدرستي التجهيز ودار المعلمين الكيمياء والفيزياء والاحياء وعلم طبقات الارض ، الى جانب قيامه بامانة سر اللجنة الوطنية ، وسعيه المتواصل لتوحيد اهداف الاحزاب السياسية ، ودعوته للمسؤولين من اعضائها ضرورة عقد مؤتمر عام ، لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بالدفاع عن الوطن والمحافظة على الاستقلال التام . وقد تكلل مسعاه المخلص بالنجاح حيث عقد في سنة ١٩٢٠ م (مؤتمر الاحزاب) الذي رفض انذار الجنرال غورو للحكومة السورية وقرر رجاله مقاومة الاستعمار بالمهج والاكباد دون الرضوح للاستسلام وقبول المذلة والهوان . وعلى اثر الاحتلال الفرنسي لدمشق حكمت عليه السلطة الفرنسية بالاعدام مع مصادرة املاكه واملاك اخوته ولفيف اسرته مع نهب اثاث منزلهم والمكتبة التي فيه . هذا وبالرغم عن العفو العام الذي أصدرته السلطة الفرنسية عن المحكومين السياسيين فقد آلى على نفسه ألا يدخل سوريا ما دام الفرنسيون فيها ، وقد بر بعهده حيث سقط شهيداً في سبيل مبادئه الشريفة التي أوقف حياته في العمل على تحقيقها بعد ان تروى شجرة الحرية بدماء شهداء ابنائها الابرار .

حياته : –

ولد عمر شاكر بدمشق عام ١٣٠٩ هـ وبعد ان انهى دراسته الاعدادية الملكية فيها ، التحق بالمدرسة الطبية بدمشق بيد أنه وهو الاديب الشاعر لم يقو احساسه المرهف على ممارسة (عمليات التشريح) فسافر الى الآستانة حيث التحق سنة ١٣٢٨هـ بالمدرسة الزراعية العليا . وفي الوقت ذاته كان عضواً عاملاً في (المنتدى الادبي) الذي يضم عدداً كبيراً من شباب العرب المثقفين والمنتمين الى مختلف الاقطار العربية . كما كان يحبر المقالات الزراعية والاقتصادية والاجتماعية على صفحات جريدة (المقتبس) لصاحبها المرحوم الاستاذ محمد كرد علي وذلك بتوقيع « الفلاح العربي » .

خدماته خلال الحرب العالمية الاولى

وفي اثناء النفير العام دعته السلطة التركية لتأدية – الخدمة العسكرية باسم (الخدمة المقصورة : كضابط احتياطي) وبعد تخرجه عينته مفتشاً زراعياً على الاراضي الاميرية في بيسان ومرج ابن عامر وبرتبة (ملازم) طيلة ايام الحرب الكونية .

خدماته في العهد الفيصلي : –

قلنا انه باوائل العهد الفيصلي (١٩١٨) م عين استاذاً في (دار المعلمين العثماني) والتجهيز بدمشق وكان يعلم فيها : علوم الكيمياء والفيزياء والاحياء . وهو اول من ألف في اللغة العربية للمدارس الاعدادية والثانوية – الكتب في المواضيع الاتية : في علم الكيمياء المعدنية والعضوية والحكمة الطبيعية وفن الزراعة وماكينات التفريخ وفن تربية دود الحرير والمنسوجات الحريرية وعن فن تربية انواع الطيور الاهلية والحيوانات الداجنة ، فضلاً عن طرق تربية النحل وجني العسل وسائر الصناعات الزراعية (كالحلابة واستصناع الجبن والسمن) وعن المنسوجات القطنية والكتانية وعن الكروم والموضوعات الفنية وعن الغابات والحراج . . بالاضافة الى مجلته الزراعية الاسبوعية (الفلاح) . ومن مؤلفاته ايضاً الكتب الاتية : –

المعلومات الفنية ودروس الاشياء وكان تحت الطبع كتابه في علم طبقات الارض . كما وأنه ألف جزأين في الاناشيد الوطنية للناشئة العربية ومعظمها من نظمه .

الانذار الافرنسي : –

وفي اواخر العهد الفيصلي ارسل الجنرال « غورو » –المندوب الافرنسي في بيروت– أنذاره المشهور الى الحكومة السورية بدمشق طالباً فيه ان تلغي الخدمة العسكرية الاجبارية مع وجوب تسريح جيشها الوطني وان تقبل الانتداب الفرنسي على سائر البلاد العربية السورية مع الاعتراف به كما طلب منها تسليمه الخط الحديدي الممتد من رياض الى شمالي حلب لاجل نقل الجنود الافرنسية عليه لمقاتلة الاتراك في كلس ومرعش وعنتاب الى ما هناك من المطالب الاستعمارية التعسفية المتعلقة بالنقد السوري وربطه بالفرنك الافرنسي مما لا مجال لشرحه . وهناك ثار الفقيد فترك فوراً مقاعد التدريس والتأليف واخذ يجمع المتطوعين من احياء دمشق وضواحيها حيث بوشر بتدريبهم على حمل انواع الاسلحة وذلك بالتعاون مع اخوانه الضباط المخلصين امثال : عارف التوام ، وشريف الحجار ، وزكي الحلبي ، وصادق الداغستاني ، وزكي الدروبي ، وهذه التشكيلات تشبه الى حد ما يسمونه اليوم بـ (المقاومة الشعبية) ثم اقترح على صفحات جريدته (الفلاح) وهي جريدة يومية سياسية وفيها زوايا : علمية وادبية واجتماعية – عقد مؤتمر عام يحضره ممثلون عن جميع الاحزاب والهيئات لوضع قرارات من شأنها انقاذ الامة والوطن من خطر المؤامرات الاجنبية فلبى دعوته –احزاب : الشعب والاستقلال ، والعهد والامة وكثير من اعضاء الكتل الوطنية وقد أسموا ذلك الاجتماع بـ مؤتمر الاحزاب ، وقد قرروا فيه قرارات عدة منها : تجميع القوى الشعبية وتدريب المتطوعين ودعوة افراد الجيش المسرحين وتأليف العصابات الوطنية للحيلولة دون الغزو الافرنسي المرتقب والعمل بكل الوسائل على انقاذ الوطن من خطر تلك الدسائس والمؤامرات وشعارهم الخالد : « أطلب الموت توهب لك الحياة » .

الثورات في سوريا ضد فرنسا :

وعلى أثر ذلك قامت في سوريا عدة ثورات على فرنسا منها : ثورة الامير محمود الفاعوري جنوب غربي سوريا كما قامت ثورة في الشمال – بقيادة ابراهيم هنانو واخوانه من القادة المجاهدين وابطال القتال الغر الميامين امثال عمر زكي الافيوني والشيخ صالح العلي في منطقة جبال العلويين وجبل صهيون وثورة حوران في الجنوب بعد معركة ميسلون الذي استشهد فيها وزير الحربية يوسف العظمة بالرغم عن عدم تكافؤ القوى وقد ظلت الثورات متصلة الحلقات حتى عمت جبل الدروز وقرى المرج والغوطة وحمص وحماه وحاصبيا وراشيا وهلم جرا مما لا مجال لشرحه في هذه العجالة حتى تم استقلال سوريا في ١٧/٤/١٩٤٦ م ولبنان الشقيق في سنة ١٩٤٧ م ومما هو جدير بالذكر ان السلطة الافرنسية بعد أن احتلت دمشق ارسلت من قبلها وفداً للمفاوضة مع شيوخ حوران وذلك برآسة رئيس الحكومة السورية علاء الدين الدروبي وعضويه عبد الرحمن اليوسف ومعهما الشيخ عبدالقادر الخطيب والشيخ عبد الجليل الدره وغيرهم لحمل أهل حوران على الاستسلام غير انهم رفضوا كل وسائل الاغراء والترغيب المشفوع بالوعيد والتهديد ولم يكتفوا بذلك بل هجم بعضهم على رئيس الوفد السوري علاء الدين الدروبي فقتلوه مع عبد الرحمن اليوسف وفر الباقون لا يلوون على شيء وقد استمرت الثورة في المحلجة ، وشقرا ، والكيتبة ، وداعل ، وطفس وجلين ثم امتدت الى خان دنون وظلت بضعة اشهر يقاتل المجاهدون من ابناء حوران بقيادة شيخ مشايخهم الجليل اسماعيل باشا الحريري ولم يكن معهم من الضباط سوى حسين باشا المدفعي وزكي بك الحلبي وشفيق الركابي وعبد اللطيف شاكر وكاتب هذه السطور دون ان يمدهم أحد بمال او سلاح او عتاد ولولا اعتداء متطوعة الدروز على اهالي القرى الحورانية المتاخمة للجبل بسبب اختلاف قديم بين الفريقين على الحدود استغله الفرنسيون لصالحهم وبتحريض منهم فضلا عن نفاد العتاد لظلت الثورة قائمة ولاتسع نطاقها وربما عمت أرجاء سورية كلها وقتئذ..

مغادرة الفقيد الشهيد دمشق :

لما غادر جلالة الملك فيصل الاول البلاد السورية الى فلسطين فأوروبا رافقه صاحب الترجمة الى حيفا حيث مكث فيها بضعة شهور يحرر بجريدة الكرمل المقالات النارية الملتهبة حماسة ووطنية تحت عنوان (اوضكم يا قوم) ، (وبلادنا لنا لا للصهيونية ولا للاجانب) وكان يحذر فيها ابناء فلسطين من مطامع اليهود ومن السياسة الصهيونية التي تحاول شراء الاراضي وفتح باب الهجرة لشذاذ الافاق وتأسيس المستعمرات توطئة لانشاء الوطن القومي لليهود . . كما كان يدعو قومه لتنظيم الصفوف بتوحيد

البقية على الصفحة الثالثة

الصحفي
جريدة اسبوعية سياسية
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود
التحرير والادارة والاعلانات
شارع الملك حسين
تلفون ٢١٣٩٢ – ٢٠٣٩٨
ص.ب ١٣١٠ – ١٦٣٥
عمان – الاردن

المجاهد الشاعر الشهيد عمر شاكر ـ بقية

الكلمة والجهود لمواصلة الكفاح والنضال ثم اعلان الجهاد لتحرير البلاد من الاستعمار والاضطهاد والاستعباد . .

خدماته في الاردن :

ولما وصل سمو الامير عبد الله بن الحسين الى معان فعمان وشكل فيها أول حكومة عربية في شرق الاردن برآسة المرحوم رشيد طليع عين الفقيد فيها مفتشاً زراعياً ولبث في وظيفته الجديدة الى زمن رضا الركابي الذي اخذ يضايق المترجم ويضغط عليه بسبب مهاجمته إياه بجريدته الفلاح على أثر اعتقال الانكليز لياسين باشا الهاشمي حيث كان على رأس المظاهرات التي احتجت على اعتقاله وانتقد موقفه اللاأبالي وعدم اهتمامه أو مشاركته الجمهور شعوره الوطني على الاقل كحاكم عسكري في العهد الفيصلي ولم يكتف بذلك بل اخذ (الركابي) يضغط على اعضاء حزب الاستقلال الذين لجأوا الى الاردن عقب الاحتلال الفرنسي مما حمل المترجم ان ينظم بحقه قصيدة طويلة نقتطف منها قوله :

خلياني ولا تطيلا عتابي
فجوادي ما قط يوماً كبا بي
فاذا ما أنست منه عثاراً
القى رجلي بارض الركابي

واخيراً غادر صاحب الترجمة عمان الى مكة المكرمة سنة ١٣٤٠هـ مع اخوانه (اعضاء الوفد السوري) الذي ضم الشهيد الوطني المرحوم احمد مريود والامير عادل أرسلان ونجيب بليق وغيرهم وقد بلغ من عطف جلالة العاهل العربي الكبير الملك حسين بن علي (قائد الثورة العربية الكبرى) على فقيدنا ان قلده وسام النهضة من الدرجة الثالثة مع السماح له باصدار جريدته (الفلاح) اليومية ومجلة (الفلاح) الاسبوعية الزراعية كما أمر بتعيينه مديراً للتابعية في وزارة الخارجية التي كان يشغلها شاعر الثورة الشيخ فؤاد الخطيب وقتئذ . وفي الوقت ذاته كان عضواً في مجلس الشورى كما قام بأمانة سر لجنة مؤتمر الحج الذي عقد في مسجد (الخيف) بمنى سنة ١٩٢٤م – سنة ١٣٤٣هـ لمبايعة جلالته بالخلافة الاسلامية من قبل الوفود التي أمت الحجاز لهذه الغاية وكان من بينها الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي والشيخ عبدالقادر المظفر وكليب الشريدة وحمد بن جازي وحسين الاطرش وعلي شفيق سلطان باشا الاطرش ومتعب الاطرش ورؤساء وفود الاقطار الاسلامية » .

منع الفقيد من السفر وكيفية استشهاده :

ولما حدث في سنة ١٩٢٥م الحرب بين السعوديين والهاشميين وتنازل جلالة المغفور له الملك حسين بن علي عن الملك لنجله الاكبر وولي عهد الملك علي بن الحسين حاول فقيدنا مرافقة عائلته الى مصر ليؤمن سفرها الى دمشق بيد ان جلالة الملك علي حال دون ذلك حيث اصر على بقائه بجانبه ليكون رسول سلام بينه وبين آل السعود فآثر المصلحة العامة على كل شيء ولبى نداء الوطن ، فامتطى فقيدنا الطائرة وفي رفقته المرحوم السيد عبد الفتاح جوده ليلقي على الجيش السعودي كمية كبيرة من المناشير التي تدعو المسئولين من آل سعود الى فتح باب المفاوضات حقناً للدماء العربية المسلحة في الاراضي المقدسة وهي تحت عنوان (الصلح خير وابقى) لصالح العروبة والاسلام . غير أن القدر كان له ولرفيقه بالمرصاد اذ سقطت طائرته نتيجة لانفجار قنبلة من المدافع السعودية المضادة للطائرات فقضيا مع الطيار الذي يقودها نحبهم في سبيل الدعوة للصلح والاصلاح والعمل على تدعيم وحدة الصف العربي والاسلامي .

النبأ المفجع :

وعلى اثر استشهاد فقيدنا المرحوم عمر شاكر طير الدكتور المرحوم خالد الخطيب برقية من جدة الى بعض الصحف السورية ينعى فيها الشهيد . وبعد مرور اربعين يوماً ، اقام له رجال الصحافة السورية (في النادي العربي) بدمشق (وكان الفقيد من مؤسسيه القدامى وعضواً في هيئة الادارية طيلة العهد الفيصلي) حفلة تأبينية كبرى تبارى فيها عدد كبير من الخطباء والشعراء منهم : نجيب الريس صاحب جريدة (القبس) ويوسف حيدر (صاحب جريدة صدى المفيد) وصديقه الحميم منير العيطه الذي عدد مؤلفات الفقيد ، ومواقفه الوطنية المشرفة ، ومبادئه التحريرية السامية والتي لم يخدعنها قيد شعرة ، بالرغم عما لاقاه من انواع الخطوب والكوارث طيلة حياته . كما ألقى الزميل الكريم الاخ الاستاذ تيسير ظبيان قصيدة عامرة استهلها بقوله :

قد كنت تسطع كالشهاب
وتميس في حلل الشباب
وتجوب ارجاء البلاد
وترتقي شم الهضاب
لم لا تجيب وقد دعوتك
هل عييت عن الجواب

ومنها : قد كنت تغبط يوسفاً[1]

فقضيت محسوداً مهاب
أفنيت ما ملكت يداك
ولم ترم نيل الثراب
الشمس بعدك ظلمة
والارض امست باضطراب
القيت درساً في البطولة
ليس يوجد في الكتاب

● ●

ما شاقك العيش النضير
ولا صبوت الى الكعاب

ومنها أيضاً :

عمر عليك تحية
من بائس هتك النقاب
أبكي عليك بحرقة
واجود بالدر المذاب
أبكيك أم أبكي دياراً
تشتكي مر العذاب

ومنها :

يا أيها البطل الذي
أمسى يكفن بالخضاب

ثم ختمها بقوله :

سننشيد مجداً خالداً
ونعيد للعرب الشباب

● ●

ومن القصائد الرثائية ما قاله معالي الشيخ محمد مرور الصبان وزير المالية والاقتصاد في المملكة العربية السعودية – وكان وقتئذ سجيناً – فارسل من سجنه الابيات الاتية فتليت في الحفلة المذكورة بالنيابة عنه . وكان مطلعها :

« لا يلام الفتى اذا ما تسامى
ثم أمسى على الصعيد رماماً »
هكذا الروح للسماوات تعلو
مثلما الارض تجذب الاجساما
ليس بدعاً على الشجاع اذا اقدم
يبغي له السماك مقاما
وامتطى أصعب المراكب حتى
جرعته الاقدار موتاً زؤاما
(كفراش يحوم حول لهيب)
أجل ساقه اليه حماما

ومنها :

أيها اللائم الغرور رويداً
فمهور العلى تكون عظاما
قد يكون الاديب قائد جيش
فترى فيه باسلاً مقداما
ويكون الجندي خدن يراع
فيحي قصورنا والخياما

عمر الشاعر

الف شهيدنا للأمة العربية الكثير [illegible] الوطنية وبسبب [illegible] عن دمشق ، ومصادرة السلطة الفرنسية لداره التي تشتمل عدا المفروشات والكثير من الاثار القديمة على مكتبته الكبيرة ومؤلفاته القيمة لم نستطع العثور على قصائده الوطنية التي نظمها بمناسبات مختلفة ليرتلها الطلاب في مدارسهم والمتظاهرين اثناء سيرهم بالمظاهرات ضد الاستعمار الاجنبي غير اني عثرت على رسالة بعث بها الى كريمته (عصام) وهي مملوءة بالعواطف الكريمة الجياشة بالحنو الابوي ختمها بالابيات الاتية – وذلك حينما كان في جدة وقبيل امتطائه الطائرة بايام قليلة (حيث استشهد ومات بعيداً عن مسقط رأسه وأهله واخوانه) والتي يقول فيها :

« ولقد ذكرتك ياعصام ومدمعي
كالغيث منهمر على الوجنات »
أبكي الديار واهلها متشوقاً
وانوح نوح الطير في الفلوات
واقول ليتك يا عصام بجانبي
من قبل ان يدنو زمان مماتي
افتعلمين بانني خفت الشقا
لك بالتغرب موقد الجمرات
ان التغرب مثل مثل فيح جهنم
تشوى به في هذه الفترات
فثقي باني ما برحت أحن للوطن
المفدى مرسلاً عبراتي
من أبيك الذي يموت غريباً

التوقيع

تأسيسه لغرف المطالعة

مع دروس تلقى على الاميين من المواطنين الذين حرموا الكتابة فقد أسس مع فريق من اخوانه امثال السادة : محب الدين الخطيب وجودة المارديني واخيه عبد الرزاق ، والدكتور سعيد السيوطي ، والدكتور جودة الكيال ، والدكتور يحي الشماح والدكتور عزة شموط وعبدالفتاح الاصيل ، وعبد اللطيف شاكر وكاتب هذه السطور وتيسير الدودجي ، ومحمد الخطيب ، ومنير المحايري ، وتوفيق شاكر (شقيق صاحب الترجمة وشهيد مجدل غزة في حرب فلسطين ضد الانكليز وربيبتهم اسرائيل) وشفيق الكسم ومحمود السكري وغيرهم مما لا مجال لتسجيل اسمائهم وقد زود تلك المكتبة بكثير من الكتب القيمة من علمية وادبية بالاضافة الى مؤلفاته التي اشرنا اليها كما زودها كل اشقائه بما لا يقل عن مئة وخمسين كتاباً . وكان موقعها في البناية العلوية المجاورة لباب البريد بالقرب من الجامع الاموي بدمشق .

وختاماً أقول في ذمة الله أيها الشهيد الاديب ، فقد بكى روحك الطاهرة كل وطني مخلص لبلاده ، لانك ضحيت بحياتك وما تملك يمينك حباً في سبيل تحرير امتك ، ورفع شأن بني قومك ، والعمل على تحقيق تلك المبادىء الشريفة السامية ، التي آمنت بها ، ألا في ذمة البطولة والتضحية والفداء والادب الحي الكامن في نفسك يا أخي اذ خلدت ذكرك عطراً لا تمحوه الايام وأثراً من تأليفك ، ومبادئك التي ثبت عليها حتى النفس الاخير وستبقى ذكراك على مر الاعوام في نفوس اخوانك السائرين على دربك (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) الآية .

فرحمك الله رحمة واسعة وجعل مسكنك الجنان يا من عاهدت الله ان لا تعود لوطنك ما دام المستعمر فيه ، فلم تقبل بالعفو الفرنسي العام وقد بررت بعهدك ولم تخلف بوعدك فمت بعيداً عن الاهل والاخوان في تلك البيداء مغنزاً جميلاً لبلادك التي فقدتك ، وعزاء لك حيث تحررت . والحمد لله امتك وبلادك حيث استقل وطنك بفضل مواصلة المخلصين من المجاهدين الخالدين الغر اليامين للجهاد وتضحياتهم بالنفس والنفيس في ميادين الشرف والبطولة والفداء حتى نالوا ضالتهم المنشودة ، وبغيتهم المقصودة فنم قرير العين فانت حي في القلوب كما انت حي عند ربك علام الغيوب لقوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون » هذا ولا يفوتني ان اسجل هنا القصيدة الفريدة التي جادت بها قريحة الشاعر الاديب العبقري السيد محمد راغب الحبشي وقد اطلع على ترجمة حياة الشهيد شاكرين له نبل مشاعره ، وكريم عواطفه نقتطف منها ما يأتي :

مكارم العرب والاخلاق يا (عمر)
قد اسرقت منكم الشمس والقمر
عرب كرام ، مغاوير شمائلكم
صدق ، وفاء ، سخاء للودي عبر
نعم المجاهد فالاخلاص شيمتكم
اعظم بشهم به الاوطان تفتخر
شهم اديب نبيل عالم علم
في وقعة الجهل والهيجاء منتصر

---

(١) يقصد به : يوسف بك العظمة وزير الحربية في الحكومة السورية وقد استشهد في معركة ميلوك .

● البقية على صفحة ٧ ●

« الصحفي » .. وكتاب « القدس العربية » ومؤلفه معالي الاستاذ الكبير الفاضل محمد أديب العامري

أخي الكريم

اطيب التحيات ، والتمنيات وبعد ، فقد طالعت كلمتك الرقيقة العاطفة في العدد (٥٢) من جريدتكم «الصحفي» الغراء ، عن كتابي «القدس العربية» ولقد جاء القسم الخاص بي منها ثناء شاب ، ناجح وفي ذي قلب محب على معلم شارك في تعليمه في مدرسته الثانوية ، والحقيقة أن الاساس المتين للخلق الكريم كان في البيت الرفيع ، وما المعلم ، وبخاصة في الصفوف العليا ، الا مؤكداً لذلك ومؤيداً ، اذ اوهبه الله المحبة والقدرة على أن ينزل تعليمه وارشاده من تلميذه منزلة الرضى والقبول . ويبدو اني كنت لك أيها الصديق المخلص ، واحداً من هؤلاء ، والاقاني لست خالياً من العيوب ، ولكن وفاء انسانياً اصيلا فيك أبى عليك الا رؤية الخير ، الذي ينبع من نفسك في جهد معلم لم يتعد جهده واجب الامانة .

اما الكتاب فحسبه من أخ كبير مثلك انك طالعته ، كما يبدو من كلمتك عنه ، وهي كلمة اثق انها ساهمت مساهمة كبيرة في ايصال معانيه البناءة الى نفوس شبابنا الذين قرءوا كلمتك والذين هم بحاجة الى اسباب الايمان والعزيمة ... والله يديم خدمتك لبلدك .

عمان في ٧١/٦/٨

محمد أديب العامري

و « الصحفي » الذي سيظل دائماً وابداً وفياً لامته بار أبوطنه متعاطفاً مع مواطنيه ليجد في نفسه الجرأة الادبية ، وفي قلبه الوفاء الاكيد ليتخذ من كل فرصة تسنح له ، ومن كل مناسبة تمر به للاعلان عن عرفان جميله لكل من قد اسهموا في خدمة هذا البلد ، وشاركوا في بنائه بجهودهم وسهرهم وجلدهم على العمل الدءوب المتواصل حتى اوصلوه الى ايدي هؤلاء الذين تسند اليهم المسؤوليات الرئيسية من هؤلاء الشباب المنتشرين في كل مصلحة ودائرة ووزارة حكومية ، وفي مختلف القطاعات الاهلية والشعبية قياديين ، مقودين أمانة في اعناقهم ليعملوا مثل ما عمل الاولون بجدهم وتضحياتهم ودقة نظامهم وحفاظهم على المثل العليا ، والقيم الروحية الاصيلة ، ومنهم استاذنا محمد اديب العامري الذي لا تربطني به روابط خصوصية قط بل اعتز بالروابط العامة التي تشدني اليه والى كل من عمل مخلصاً وجاهد مبروراً من أجل الاردن ، والعرب أجمعين خاصة في ميدان التربية والتعليم الذي خاض غماره فخرج منه مظفراً منصوراً لا يهدر من قدره ، ولا ينقص من فضله ، ولا يقلل من اهمية خدماته وجهوده وتضحياته ان بعض تلامذته في وزارة «المعارف» تنكروا لجميله فلم يدرجوا اسمه في قائمة الاوسمة ، واسمه بقي علماً بارزاً ، في قائمة من يستحقون التقدير الرمزي والتخليد سامحهم الله !

بنـــك القـــاهرة عمان

(شـــركة مساهمـــة عـــامـــة اردنيـــة) عمـــان - الاردن

الميزانيـــة العمـــوميـــة كما في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٠

	١٩٧٠	١٩٦٩
	دينـــار	دينـــار
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٠٣٠٥٠٩	٢٥٤٦٠٠٠
كمبيالات مخصومة	١١٠٣٥٢١	١٣٦٧٨٢٦
سلف وقروض بضمانات مختلفة	١١٨٥٢٧٤٧	١٢٥٤٦٦٨٤
اسهم شركات « بالكلفة »	٣٩٧١٣	٢٧١٩٠٤
حسابات مدينـــة متنوعة	٣١٨٢٨٢	٣١٥٣٩٥
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٤٢٠٥٤٠	٤٢٢٦٠١
مجموع الموجودات	١٥٧٦٥٣١٢	١٧٤٧٠٤١٠
حسابات نظامية (لها مقابل)		
تعهدات العملاء والوكلاء مقابل كفالات واعتمادات مستندية	٨٣٨٥٠٧٣	١٠٩٠٢٧٠٣
تعهدات العملاء مقابل قبولات	٣١٤٥٤٧	٢٦٨٨٠٧
كمبيالات معاد خصمها	١٥٠٨٨١٥	—

	١٩٧٠	١٩٦٩
	دينـــار	دينـــار
بنوك محلية وخارجية وسلف	٩٠٧٩٤٨	٧٥٨٣٠٩
ودائع وحسابات دائنة اخرى	١٢٤٥٧٣٩٨	١٤٤٦٧٠٥٦
أرباح مقترح توزيعها	—	٦٠٠٠٠
ارصدة دائنة اخرى	٣٩٢٦٩٦	١٠١٧١٥
احتياطات ومخصصات مختلفة	١٠٢٩٨٩٣	١١١٦٠١١
احتياطي قـــانوني	٢١٧٣٧٧	٢١٧٣١٩
رأس المـــال	٧٥٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠
مجموع المطلوبات والاحتياطات ورأس المال	١٥٧٦٥٣١٢	١٧٤٧٠٤١٠
حسابات نظامية (لها مقابل)		
كفالات واعتمادات لحساب العمـــلاء والوكلاء	٨٣٨٥٠٧٣	١٠٩٠٢٧٠٣
قبولات لحساب العملاء	٣١٤٥٤٧	٢٦٨٨٠٧
البنك المركزي مقابل كمبيلات معاد خصمها	١٥٠٨٨١٥	—

حسن زكي احمد نائب رئيس مجلس الادارة — جودت شعشاعة رئيس مجلس الادارة

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٠

	١٩٧٠	١٩٦٩
	دينـــار	دينـــار
الايـــرادات		
فوائد مقبـوضة	٦٦٨٦٥٩	٨١٩٥٨٧
عمـــولات مقبوضة	١٠٨٠٥٨	١١٤٢١١
فرق عملة وايرادات اخرى	١١٥٠٤٠	٩٧١٧٦
مجمـوع الايرادات	٨٩١٧٥٧	١٠٣٠٩٧٤
المصروفـــات		
فوائد وعمولات مدفوعة منها ٥٫٩٢٠ر٤ ديناراً (خارج المملكة)	٥٧٥٧٢١	٤٦٧٧٦٩
مصاريف ادارية وعمومية	٢٩٣٣٢٠	٢١٨٠٤٢
استهـلاكات	٢٢١٣٧	٢٢٥٧٢
مجمـــوع المصروفات	٨٩١١٧٨	٧٠٨٣٨٣
صافي الارباح قبل الضريبة	٥٧٩	٣٢٢٥٩١
استدراك ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية	—	١١٥٠٠٠
صافي الارباح بعد الضريبة	٥٧٩	٢٠٧٥٩١
ارباح مدورة من السنة السابقة	٦٧٩	٦١٥
مجموع الارباح القابلة للتخصيص	١٢٥٨	٢٠٨٢٠٦
المحول الى الاحتاطي الاجباري	٥٨	٣٢٢٥٩
المحول الى الاحتيـــاطي الاختياري الخـــاص والتوزيع على المساهمين واتعاب مجلس الادارة	—	١٧٥٢٦٨
رصيد الارباح المـــدورة	١٢٠٠	٦٧٩

تقـــرير مـــدققي الحســـابات

لقد فحصنا الميزانية العمومية لبنك القاهرة عمان « شركة مساهمة عامة اردنية » كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٠ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق التي قمنا به وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية في المركز والفروع العاملة في الضفة الشرقية من المملكة الاردنية الهاشمية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة ، اما فروع الضفة الغربية المحتلة والمحتفظ بحساباتها لدى الادارة العامة بعمان فلم نتمكن من القيام بخطوات التثبيت المباشر والجرد فيها نظراً للظروف الراهنة وكنا قد فحصنا البيـــانات الحسابية للسنة السابقة وقدمنـــا تقريرنا حولها .

وفي رأينا ان البنك يحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر والسجلات وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا وهي تشمل موجودات ومطلوبات فروع الضفة الغربية التي تشكل ٥ر٤ بالمئة من اجمالي الميزانية .

وفي رأينا وحسبما وصل اليه علمنا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر البنك وسجلاته فان الميزانية المرفقة مطابقة لقانون الشركات لسنة ١٩٦٤ وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الوضع الحقيقي لجميع بنودها باستثناء بند سلف وقروض وضمانات مختلفة الذي يشتمل على ديون شركة مارتن كاولي التي هي موضع عناية البنك والمسؤولين في الدولة في التحصيل باعتبارها عملية دولية في المقام الاول وبذلك لا يمكن الجزم بمدى ما قد يتأثر به مركز البنك من نتيجتها حتى تنتهي الاجراءات المتخذة حاليا بشأنها ، وفي رأينا أيضاً ان بيـــان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمال البنك للسنة المنتهية بذلك التاريخ وان البيانين المذكورين نظما وفقاً للاصول الحسابية المتعـــارف عليها وطبقاً للاسس المتبعة في السنة السابقة .

عمان في ٣٠-٣-١٩٧١ — سابا وشركاهم

إيضاحات حول البيانات الختامية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٠

الضفـــة الغربيـــة

١ – يشمل بيان الارباح والخسائر ايرادات ومصاريف فـــروع الضفة الغربيـــة التي انتجت خسارة مقدارها ٢٩٫١٤٣ دينـــاراً .

٢ – لم تحتسب فائدة على ديون الضفة الغربية ولم يؤخذ استدراك لما قد يدفع على ودائعها من فوائد تنتظر البت في أمرها .

٣ – تبلغ قيمة اقساط اسهم شركة النقليات السياحية غير المطلوبة ٢٫٥٠٠ دينار .

(الاسـلام الضائع بين اهلـه)

بقلم السيد بلال حسن التل

في عصر الهتافات هذا الذي نعيشه نسمع الكثير من الهتافات تتردد صداها في كل مكان حول ضياع الاسلام . . . وغربة الاسلام .. الى كل ما هنـاك من نداءات النواح والحسرة . وهذه الشعارات تفرض علينا أن نقف أمامها نتأملها .

الاسلام الضائع أو الضائعون هم الذين لا يجدون قواعداً يتكئون عليها ولا يجدون نظماً تشدهم الى الحياة والاسلام أكبر من هـذا فقاعدة الاسلام الكبرى الـتي تكفله من كل ضياع هي عهد من الله بحفظه « إنا نحن نزلنـا الذكر وانا له لحافظون » والآخذون بشروط هـذا العهد لا يمكن ان يضيعوا .

ونظام الاسلام شامل لكل نواحي الحيـاة نظام يتحدى كل المخلوقات ان تأتي بمثله فهو النظام الوحيد الذي ظل وسيظل يصارع كل أنظمة الفسـاد في الأرض فهو النظام الذي استطاع ان يدك صروح الالحاد في فارس وأمجاد المادية في روما . والاسلام هـو الذي سيدك صروح جاهلية القرن العشرين .

الاسلام الغريب ! وغربـة المبادىء ان تكون مبتدعـة لا دليل على صحتها والاسلام حرب على كل بدعة لأنـه النور الذي يضيء القلوب والعقـول ولن يطفىء الله نوره . ولسنا نحن الذين لفظنا الاسلام بل نحن الذين لفظهم الاسلام لأنه لا يقبل الجيف النتنه لأنه دين الحركة والبناء .

والاسـلام منا براء لأننا الجاهلون يعلمنا المتأخرون بحضارتنا التائهون المشردون في بطحاء الحيـاة لا نعرف الى اين وكيف نسير ؟ ولأن الاسلام عدو الجهل ولانه يضع لاتباعه المعالم التي يهتدون بها على الطريق فهو منا براء . هو منا براء لأنه يفرض على أتباعه نصرة اخوانهـم ونحن الخاذلون لأخواننا والأسلام يفرض علينا هذه الشجاعة والمتمنطقون بالاسلام جبناء ، والاسلام يفرض على أنصاره الرفعـة وادعياء الاسلام اذلة حنوا الرؤوس للباطل والاسـلام يسم اهله بالصراحة والمروءة وسـيما المتاجرون بالمصاحف الغدر والمراوغة .

اذن فالهزيمة التي نعيشها اليوم ليست هزيمة لمبادئنا بل هي هزيمة للذين لم يعطوا مبدأهم حقـه . والسؤال الذي يفرض نفسه الان هو لماذا وصل دعاة الاسلام الى هذه الدرجة من الاستسلام ؟

وللأجابة على هذا السؤال لا بد لنا من ان نعقد المقارنة بين حال هـذه الامـة بالامس وما وصلت اليه اليوم لنلاحظ الفرق الشاسع بين ماضيهـا بالامس وحاضرها اليوم فلقد قطعت هذه الامـة اشواطاً طويلة في ميادين التخلف والانحطاط بدلاً من التقدم والازدهار . سارت هذه الامة طريقها تعاني الضياع والتخبط في غياهب الفوضى حتى لقد فاقت كل أمة تحدث عنها التاريخ بأنها أصيبت بمثل هذا الحال .

ولقـد شملت الفوضى وعم الضياع جميع قطاعات هذه الامة بلا استثناء . وقد كان من المفروض ان يظل دعاة الاسـلام بمأمن من هذه الحالة لكي يستطيعوا حمل اللواء والعودة بالامة نحو الحياة كما كان من المفروض كذلك ان يتفاعل هؤلاء الدعاة مع هـذا المجتمع الجاهـلي تفاعـلاً يجعلهم يؤثرون به ولا يتأثرون به ولكن الواقع يؤكد عكس هذا كلـه .

ان الواقع يؤكد ان دعاة الاسلام أضحوا ككل التجمعات المتواجـدة فوق هـذه الارض يسيرون في غياهب الفوضى وشعاب الضياع بعد ان انحرفوا بمنهـاج الدعوة العديـد من الانحرافات .

وأول هذه الانحرافات التي ارتكبها هؤلاء اعتمادهم على النظرية دون التطبيق والقول دون العمل وبذلك أصبح المنهاج الاسلامي التكاملي منهاجاً مقطعاً لا فائدة منه . فالاسلام لم يكتف في يوم من الايام او في مرحلة من المراحل بالكلام فقط بل أردف الكلام بالتطبيق واعتمد دائماً على العمل وقد توعد الله الذين يكتفون من الاسلام بالقول فقـال في سورة الصف « يا أيهـا الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » ولذا لم يكن المسلمون في يوم من الايام مهرجين او تجار كلام كحال المتمنطقين بالأسلام اليوم لان منهاجهم يرفض ان يكـون كذلك .

والانحراف الثاني لهؤلاء هو عيشهم في ابراج العاج بعيداً عن واقع أمتهم غير متفاعلين مـع الناس تفاعلاً يؤثر بهؤلاء الناس بل اكتفوا بالنظر الى المجتمع من بعيد وقد تناسوا ان اول عامل من عوامل نجاح الداعية هو تفاعله وتعامله مع الناس ولهذا كان من صفـات الرسول أنـه يمشي في الاسواق « ويمشي في الاسواق » وما احسب أن آيـة تقصد غير التفاعل مع الناس . ونحن نكون قد ظلمنا هؤلاء الدعاه اذا كنا قلنا انهم لا يتفاعلون بتاتاً مـع المجتمع بل أنهم يتفاعلون ولكن تفاعلهم هو تفاعل المتأثر لا المؤثر فقـد دفعـوا بالدعـوة للانخراط بالمجتمع الجاهلي وسيروها معـه في كل ما يخالف منهاجها لان المادية الثقيلة قد سيطرت على هؤلاء فسخروا الدعوة لمصالحهم ودعوتنا لم تكن في يوم من الايام دعوة مصالح بل هي دعوة الفداء والتضحيـة وأصحاب المصالح ليسوا أهـلاً للقيادة والتحدي لانهم يؤثرون الدعة وحفظ العيش على التضحية والفداء ولو عـلى حساب المنهاج .

والانحراف الثالث هو اعتمادهم بالاسلام مـوقف الدفـاع لا الهجوم ذلك ان اعداء الاسلام لما احسوا الضعف عند هؤلاء الذين نصبوا انفسهم اوصياء على الاسلام لم يكن هناك رادع يردعهم عن مهاجمة حياظ الاسلام مباشرة فما كان من هؤلاء الاوصياء الا ان يقفوا موقف المدافع لا بل انهم لم يحملوا انفسهم عناء الرد على هؤلاء ولو بكلمة مما يثبت انهم احـد هؤلاء اما جبان يخشى على نفسه فهو ليس من الاسلام بشيء او متآمر دخل الصف ليضربه من الداخل وهؤلاء سوف تكشفهم الايام . او صاحب مصلحة لا يهمه من الامر الا بمقدار ما يمس مصلحته وهؤلاء سينكشف زيفهم « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

ورغم كل ما وصلنا اليه فان الخير لا زال في الفئة المباركة من شباب هـذه الامة الذين يؤمنون بأن الاسلام ليس ملكاً للرجال بل هو دعوة السماء وهم لم يأخذوا الاسـلام من هؤلاء الدعاة بل أخـذوه من مصدره الصحيح كتاب الله وسنة نبيه والغد لكل داعية صادق ان غداً لناظره لقريب وسيظل هتافاً ابداً

هو الحق يحشـد أجناده
ويعتد للموقف الفاصل
فصفوا الكتائب اساده
ودكوا بـه دولة الباطل

لماذا كل هذا — بقية

الحدود ، وتجميد العلاقات ليسخر العدو ، ويهزأ المتآمرون ، ويشمت الاعـداء ، وليتألم الاصدقاء لواقعنا كما تتألم منه حين تعيش هذه المأساة من القطيعة والخلافات راجين أن يكون ما حدث قـد اقترب أوان زواله وانتهائـه لنعيش بعض ما ننشده على الاقل في اقطار مفتوحة ابوابها للجميع من العرب يتزاورون ، ويتعاملون ويتنقلون بحرية لان في التزاور ، والتعامل والتنقل اسباباً رئيسية للتفاهم ومناقشة عوامل مشاكلنا وقضايانا العامة لعل في ذلك ما يساعد على سرعة الاتفـاق على المبادىء والتخطيط للمسـيرة الهادفة الى تحقيق اهداف الامة في التحرر الكامل ، والوحـدة الشاملة ، والحياة الفضلى .. والله نسأل ان يلهم الجميع سواء السبيل

● ●

طبعت بمطابع

● ●

اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين — عمان

برنامج توزيع المؤن للنازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر آب ١٩٧١

أ — منطقة عمان	مركز التوزيع	تاريخ التوزيع آب ١٩٧١
النازحون من القدس الى عمان	الاشرفية	٢-٨ الى ١١-٨-١٩٧١
النازحون من الخليل الى عمان	الاشرفية	١٢-٨-١٩٧١
النازحون من بيت لحم الى عمان	الاشرفية	٢٤-٨ الى ٢٨-٨-١٩٧١
النازحون من نابلس الى عمان	المصدار	٢-٨ الى ٧-٨-١٩٧١
النازحون من رام الله الى عمان	المصدار	٨-٨ الى ١٩-٨-١٩٧١
النازحون من جنين الى عمان	المصدار	٢١-٨ الى ٢٢-٨-١٩٧١
النازحون من اريحا الى عمان	المصدار	٢٣-٨ الى ٢٤-٨-١٩٧١
النازحون من طولكرم وقلقيلية الى عمان	المصدار	٢٥-٨ الى ٢٦-٨-١٩٧١
النازحون من غزة الى عمان	المصدار	٢٨-٨-١٩٧١
النازحون الى مادبا	الطالبيـة	١١-٨ الى ١٢-٨-١٩٧١
النازحون الى مخيم الطالبية	مخيم ماركا	١٤-٨ الى ١٥-٨-١٩٧١
النازحون الى مخيم ماركا	مادبا	٢١-٨ الى ٢٣-٨-١٩٧١
النازحون الى السخنة	السخنة	١٢-٨-١٩٧١
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٥-٨ الى ٢٨-٨-١٩٧١
النازحون الى معان	معان	٢٤-٨-١٩٧١
النازحون الى العقبة	العقبـة	٢٧-٨-١٩٧١
ب ـ منطقة البلقاء		
النازحون من غزة الى مخيم جرش	مخيم جرش	٢-٨ الى ١٤-٨-١٩٧١
النازحون الى السلط	السلط	١٦-٨ الى ١٩-٨-١٩٧١
النازحون الى مخيم البقعة	مخيم البقعة	١٩-٨ الى ٢٦-٨-١٩٧١
النازحون الى صويلح	صويلح	٢٢-٨-١٩٧١
النازحون الى الفحيص	الفحيص	٢٨-٨-١٩٧١
النازحون الى وادي السير	وادي السير	٢٨-٨-١٩٧١
النازحون الى الصوالحة	الصوالحة	٢٩-٨-١٩٧١
جـ ـ منطقة اربد		
النازحون الى اربد	مخيم اربد	١٢-٨ الى ١٧-٨-١٩٧١
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	٢٢-٨-١٩٧١
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٢٣-٨ الى ٢٥-٨-١٩٧١

٢ — المواد المقـررة للتوزيع

أ — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠ كيلو غرام للفرد الواحد	سكر	٦٠٠ غرام للفرد الواحد
ارز	١ كيلو غرام للفرد الواحد	زيت	٣٠٠ غرام للفرد الواحد

ب — اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث

طحين	١٠ كيلو غرام للفرد الواحد	سكر	٦٠٠ غرام للفرد الواحد
أرز	١ كيلو غرام للفرد الواحد	زيت	٣٧٥ غرام للفرد الواحد

الزعـيم
السكرتير التنفيذي
محمـد الصريف

من (مــــــذكراتي) ..؟ ومن (مــــذكراتهم) ..!!

قمت مبكراً صباحاً . . نشيطاً ومغتبطاً لانـني سأصل ، بعون الله ، الى مركز نشاطي التطوعي الخيري في تمام الساعة الثامنة لاباشر مسؤولياتي الادبية في اللحظات التي يباشر فيها الموظفون الحكوميون المخلصون اعمالهم . . وحين مغـادرتي منزلي نبهني رفيقـي الموظف في اتحاد الجمعيات الخيرل بأن علي أن أمر اولا بمدرسة ابناء الشهداء لتصريف بعض الشؤون الادارية ، والمالية فيها ففعلت وبعـد مضي حوالي ساعة فيها تركتها مـاراً بأحد الشوارع الرئيسية في المدينة لاشاهد عدداً من السيارات الحكومية – مدنية ، وعسكرية – منهـا ما يقف مخالفاً لتعليمات دوائر السير ،ومنها ما يقف في ممر ضيق بانتظار السائقين الرسميين الذين تركوهـا لشراء البقدونس ، والبنـدورة ، والبطيخ . وحين اوقفنا السيارة بالقرب من « دائرة البريد ، وفي مكان غير ممنوع ، من أجل تسلم بريد الجمعيات الخيرية واكثره هام ومستعجل صاح بنا رقيب السير ، وحيث عرف من في السيارة وعرف هويتهـا اكتفى باعطائنا درساً عن النظام والتقيد باسبابه دون غيرنا ممن كانوا يقفون في الاماكن غير المسموح بها – حكوميين ، وشعبيين – والفارق بيننا وبينهم أنهم يقفون بسياراتهم لقضاء مصالح خاصة ، ونحن اوقفناها ولمدة قصيرة جداً لقضاء مصالح عامـة . . . وتركنا مكاننا ذلك لنستأنف مسيرتنا في شارع رئيسي آخر لنرى وحوالي الساعة التاسعة والنصف موظفاً ذا مركز توجيهي وديني ما زال يقصر الخطى في طريقه الى مركز عمله ، واذ أدهشنا امره تذكرنا اننا قد رأيناه بعد ظهر أمس يغادر ذلك المركز قبل انتهاء الدوام الرسمي بحـوالي ساعة تقريباً . . وانتهى الشوط الاول من سباق اليوم عند مكتب اتحـاد الجمعيات في جبل اللويبدة حيث كان بالانتظار :

● زيد يحمل توصية من زياد الغني الثري الكبير طمعاً في مساعدته « عينياً ، او نقدياً » ويعلم زياد هذا بأنه لم يتبرع قط ولو بفلس واحد لاية جمعية خيرية او لاتحاد هذه الجمعيات ، والموصى به كما علمنـا تعمل زوجته خادمة في بيت السيد الموصي !

● وعمر يريد « بطاقة » . . ومن السؤال منه عن نوعها ، وحسبها ونسبها ، واسبابها ؟ أجاب : بعشرة انفار ، ومن مركز اغاثة « ام الحيران » والسبب انه قد تضرر في احداث ايلول ، وان بيته هدم ، وأثاثه اتلف . . وبعد التحقيق والتدقيق تأكد لدينا أنه لا منزل له ، وليس له الا زوجة هجرته ولم يصب بأذى مطلقاً لا في ايلول ولا في غيره . . اما « البطاقة » وعبادتها ، والسعي اليها بمختلف المزاعم والحجج والحيل هي التي دفعته كما دفعت وتدفـع الكثيرين الى طرق ابواب التسكع ما بين مراكز الجمعيات الخيرية ، والدوائر الحكوميـة ، والتسول الذليل .

● وعامر ، يريدنا ان نتوسط له ، ولدى المسؤولين عن البعثات التعليمية بزعم انه فقير ، وان ولده نابغة خطير ، وان المسؤولين لا يبعثون بالبعثات الا بن كان ابوه وزيراً . . وبعد التحقيق ثبت لنا أن ولده الاكبر ببعثة حكومية ويستعد للحصول على شهادة « الماجستير » وان ولده الثاني كذلك في بعثة حكومية ويستعد لنيـل شهادة « بكالوريوس » وانما هو قادم في مساعيه الملحة المزعجة ليحصل على بعثة ثالثة والاصل في هذا الدلال ، وهذه الامتيازات الزوجة الخادمة ، ومن لم يصدق ذلك فليسأل من الوزير السابق ، والنائب الحـالي مثل هذه القصة .

وخادمته السابقة هذه التي جاءت تسأله « بعثة ثالثة » لولدها الثالث ، ولما اعتذر عيرته بابناء الوزراء الذين لا تعطى البعثات الا اليهم . . . مساكين الوزراء الحاليين ، والسابقين . . وبعد احصاء شامل وجـدنا بأن الوزراء الذين تعاقبوا منـذ سنة ١٩٢١ لم ينل ابناؤهم واحد في المائة من البعثات الحكومية ! !

● وعميرة ، كان بالانتظار ايضاً ليسأل بذلة وصغار . . . ليسأل « بطاقة » وهو في الخمسين من العمر وولده طبيب ، ومورده الشهري لا يقل عن مايتي دينار بالاضافة الى املاك له في العاصمة تدر عليه مورداً شهرياً في حدود ال (٥٠) ديناراً شهرياً ، ولما سألناه سبب هـذا الصغار ، أجاب . مثلي مثل غيري لا بل اطلب بأقـل منهم بكثير حيث ان لدى البعض عشر بطاقات ، لا بل عشرين بطاقة . .

● وعمار ، يحمل كشفاً طويلا عريضاً باسماء ربما كان فيها الميت ، ومنها المهاجر وكلهم حسب زعمه نكبوا في الحوادث ، وكلهـم كانوا أهل ثراء وعز وامجاد ، في حين انهـم كلهم اصبحوا اهل شقـاء وفقر وبؤس بين العباد . . والمطلوب التوصية بهم لاعطائهم خياماً ، ومؤناً وارزاقاً . . وحين سألنا ممن يعرفونه اجابوا بـأن صاحبنا يقضي سحابة نهاره بالتردد على الجهات والدوائر ذات العلاقة متاجراً بهـذه القـوائم . .

● واذا كانت هذه هي أوجه الكذب والدجل والتسول فهنـاك وجوه هي بحاجة الى المساعدة والرعاية :

أ – « ر . . » فقد زوجها ومعيلها وطفلها الصغير في الاحداث المؤسفة . . والحل هو : « تأهيلها » وحيث استجابت وبدون مناقشة ارسلت ألى معهـد التعليم على الآلة الكاتبة لتقضي في التدريب شهرين وينفق عليها في هذا السبيل مبلغ لا يذكر ، ولتنتهي المحاولة بنجاحها ثم بالكتابة الى المسؤولين في المستشفى الرئيسي رجاء رعاية امرهـا فتكون الاستجابة المبرورة اننا قد فعلنا شيئاً يرضي الله تعالى ويسهم في خدمة المجتمع المساهمة البناءة الصحيحة مثل ما قد سعدنا بحل مشاكل مماثلة اقربها مشكلة :–

ب – « أ . . » التي جاءت بها والدتها « ع . . . » لتقول : « ان الزوج مريض مرض الموت . . ولا معيل للعائلة غيره . . وليس في العائلة ولد ذكر تعتمده لمستقبلنا المظلم . . والأمر لله ، ولعل لديكم حلا . . وكان الحل المناسب تأهيل الفتاة بتدريبها على الطباعة على الالة الطابعة ولمدة شهرين تعينت بعدها في السلاح الجوي تنفق راتبها على أمهـا واخوتها الصغار .

حـ – ومشكلة « س . ح » الذي ترك المنطقة العربيـة المحتلة قبل حوالي اربعة اعوام ليجد السجن امامه ، فلما انتهت قضيته بحل المحافظ السابق – وجد المبلغ المناسب الذي ساعده على مباشرة مهنته التجارة التي يعيش اليوم من دخلها عيشة كريمة .

حـ – ومشكلة « و . ع » التي وجدت نفسها وحيدة في عمان ، ولا من يسمع لصوتها المخنوق بالعبرات تحسباً على شقيقتها المريض في « عناية الجزائر » الا إذن رئيسي اتحاد الجمعيات الخيرية فسارع الى تأمين ثمن تذكرة السفر ، « وزاد وزواد الطريق » وتصل ألى شقيقتهـا لتعيش معه بعد أن شفي من مرضه ولتظل تكتب الينا بالامتنان .

● وفتح « البريد » وبين الرسائل :

١ – رسالة من مهندس الكتروني عربي يقيم في « بون » يقول فيها : انه مكث في مكتبنا التطوعي قرابة نصف ساعة ويشـهد ان ليس لهذا المكتب مثيل في الدنيا حيث الخدمات المجانية ، وغوث الملهوفين .

٢ – ورسالة من جمهورية اليمن الجنوبية الديموقراطية ، يقول مرسلها « المجاهد القديم » ان لنا ديناً في اعناق بلده – بلدنا منذ حرب التحرير . . والحقيقة ان ما قمنا به في ذلك الحين انمـا واجب ، ولا شكر على واجب .

٣ – ورسالة من شاب عربي ومناضل يقيم حالياً في لندن يقول فيها : العمل ما كان مثل عملكم ، واشرف العمل ما كان في خدمـة حاجات المحتاجين ، ومساعدة المعوزين ، ومناصرة المظلومين والمعذبين في الارض ، ولا يضيره نباح الكلاب ، وعواء الذئاب ، كما لا يحط من قدره دس الدساسين ، ومكر الماكرين ، وتناسي الجاحدين والموتورين وسيذهب الزبد جفاءً ويبقى العمل الصالح النافع .

● ورسالة من مسؤول كبير يوصي خيراً بموظف متقاعد تقدمت بـه السن ، وضاقت به السبل ويأمل المساعدة . . ومع ضيق اليد ، وقلة المورد كان لا بد من الاستجابة وسوعد عزيز القوم الذي ذل .

● وحين تصفحت المفكرة وجدت أن ما بعد عصر كل يوم من أيام الاسبوع موعد لاجتماع ، فاليوم اجتماع لجمعية رعاية السجناء ، وغداً مثله لجمعية رعاية ابناء الشهداء وبعد غد لشؤون الحج ، وبعده للهيئة الادارية لجمعية الصحة النفسية ، وبعده اجتماع لاسكان موظفي وزارة الداخلية ، وفي اليوم التالي اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد ، مثله في اليوم الذي يليه للجنة الوزارية العليا لشؤون النازحين ، وهكذا فان معظم ايام الاسبوع تعقد فيها اجتماعات للجنة الاغاثة العربية ، ولمعهد الخدمة الاجتماعية ، وغيرها من الجمعيات التي لا يتقاضى في خدمتها أجر بل الاجر هو راحة الضمير ومرضاته تعالى والله خير المحسنين .

● ويتزاحم الزائرون وغالبيتهم يريدون قضـاء حاجاتهم ، ويلحون ويلحون ومنهم من يطلب مساعدته في حل مشكلة له قد تكون سهلة الحـل لو كان امرها بأيدينـا . . وترفع سماعة الهاتف لتطلب الدائرة التي لديها حل القضية فتجد الهاتف معطلا . . وتسأل فيقال لك مثلك كثيرون ، ولا يشفع لك لديهم قولك : هكذا مكتب الخير وفي خدمة النـاس . . واذا كررت الرجاء نهرك احدهم بقوله : – « سكر الخط » . . وتكتب الى احدهم رسـالة تبدؤها « بالبسملة »

● البقية على صفحة ٧ ●

(من مذكراتي) ومن (مذكراتهم) — بقيـــة

وتضمنها اجمل عبارات الثناء ، وتمنيات التوفيق ،رجاء مساعدة حاملها اللاجيء ، او النازح ، او المواطن الذي له الحق فيما جاء يطالب به .. وتختم الرسالة بفائق الاحترام ، وأزكى الســـلام ، ثم تمهرهـا بخاتم الجمعيات الخيرية .. ثم وبعد هذا التعب .. وجزاءاً وفاقاً لتلك المجاملة يعود اليك الموصى به ليقول لك : مزقت الرسالة ، ونهر بي ، وقيل لي اذهب الى من ارسلك ، فعليه وحده ان يساعدك !! . . وبكى احد الاطفال ممن جلبتهم امهاتهم المراجعات طالباً ماءاً للشرب فلا تجـده لان المياه مقطوعة عن الحي منذ أيام ، وتطلب ممن بيدهم وعلى السنتهم أمرها فيعدونك بالنجدة ولا من منجد الا الله .

● وترد الينا رسالة من بلدية الرصيفاء بثمن الميـاه المستهلكة في مدينة الحجاج وتطلع عليها فاذا المبلغ كبير .. وتسأل السبب فيقال لي « ان الكثيرين من المجاورين في مخيم ماركا يستهلكون حاجتهم من مياه المدينة المذكورة ويكون الجواب لا بأس .. ويعد حوالي ساعة يأتيك حارسها ليقول ان المجاورين انفسهم هم الذين قطعوا الاسلاك الشائكة ، ونهبوا القضبان الحديدية الداخلة في السور ، وهم الذين يعتدون على حرم المدينة .. وما لي قول غير أن اقول دائماً وابداً : لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .. انها ازمة اخلاق افسدت الضمائر ، وغيرت المفاهيم وغلفت قلوب الكثيرين بالحقد واللؤم وخسة الطباع . . انها ازمـــة اخلاق جعلت عرفان الجميل عند البعض جحوده وعقوقه ، والوفـاء تنكراً واساءة .

● وفي زحمة ضغط العمل المجاني الخيري ، ومع رسائل التشجيع ترد الينا رسائل تثبيط الهمم ومحاولات ادخال اليأس الى النفوس كما في هذه الرسالة التي يعلمني فيها كاتب احدى الجمعيات بأن احدهم وهـو غني شهير ينكر علينا المبلغ الذي دفع اليه قبل مدة طويلة ثمن سيارة تسلم ثمنها كاملا عداً ونقداً .. واليوم يزعم بان السيارة قـــد سرقت ليضطرنا الى اقامة الدعوى عليه لدى المحكمة النظامية المختصة ، في حين زارنا ثلاثة شخصيات محترمة قدموا الينا مفتاح سيارة كبيرة اهدوها الى مدرسة ابناء الشهداء .. وفيما دونا هنا عبرة من عبر الدنيا ، ودرساً من دروسها القاسية ودراسة وافية لاحوال الناس ، وطباعهم وحقيقة نفوس البعض ، وعلو همة الاخرين .. ولله في خلقه شؤون .

● دونت على صفحة من صفحات «المفكرة» الامور التالية للتذكير والملاحقة :— بناء ثلاث وحدات سكنية جديدة في مدينة الحجاج ، وعرض المواصفات على مهندس وزارة الاوقاف . دعوة الهيئة الادارية لجمعية رعاية شؤون الحج من أجل توقيع الاتفاقيـــة الموضوعة صيغة مشروع مسودتها ما بين الجمعيــة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتنفيذ مشروع « مدينة الخدمات الاجتماعية » بجانب مدينـة الحجاج

● ● طرح مواصفات بناء اضافي لبناية اتحاد الجمعيات الحـــالي لاستعماله لغايات المعارض ، والمحاضرات ، والاجتماعيـــات العامـة

● ● زيارة مشروع التأهيل في بنايات جمعية اعمار بلدة الكرامة . ملاحقة موضوع تسويق منتجات الجمعيات الخيرية . . الكتابـــة الى وزارة الشؤون في موضوع تكوين اتحاد عـــام للجمعيات الخيرية في الوطن العربي .. متابعة موضوع اصدار مجلة باسم « رسالة الخير» . . توجيه نداء الى الجمعيات الخيرية لمضاعفة الجهود والنشاطات الراميـة الى دعم الجبهة الوطنية الداخلية ومحاربة النعرات العنصرية والاقليمية.

وفي « مفكراتهم .. ومذكراتهم » ؟!

● ● قام مبكراً ونشيطاً ..وقبل وصول وكيل وزارة الصحة كان جنابه جالساً في غرفة رئيس الديوان بانتظـــار معالي الوزير ، او عطوفة الوكيل لاجازة صرف الوصفة الطبية لاحقة لعشرات الوصفات من قبلها وسابقة لعشرات امثالها علماً بأن الراتب كبير ، والموارد المختلقة اكبر ، والحالة الصحية لا بأس بهـا . . ولعل القاريء الكريم يفطن الى سر « الراشيتا » !

● ● وقام زميله هـــو كذلك مبكراً ليسبق الوزير الى مقر وزارته لينال الوقت الكافي باقناعه لعـــله يوافق على تنسيب تعيــين « فلان » اكراماً لوجه الله تعالى لا اكثر ولا اقل. . وحين استجاب له معاليه تحت الضغط الالحاح ، ولاعتبارات الوساطة الشريفة النظيفة العفيفة ، ولفقر المتوسط له ترك صاحبنا مكتب السيد الوزير منشرحة اساريره غير كاتم فرحه ، وتحت ضغط الفرح والمرح هــذا وجد نفسه وبلا ضبط لعواطفه سمع ينادي والد المتوسط له المذكور ،طالباً بقية المبلغ ال (١٥٠) ديناراً اجرة المساعي ! !

● ● وكتب احدهم في المفكرة : « من الساعة ٦٫٣٠ — ٨٫٣٠ في سفارة ، والى جانبها « هام جداً وضروري » . . وحين عودته في الساعة التاسعة من مساء اليوم المذكور كتب حاشية نصها : « رحب بي السفير ترحيباً حاراً ، وضغط على يدي ، وحين وداعه همس في اذني اريدك غداً مساءاً في الساعة التاسعة والنصف » . . هام جداً .

● ● وفي مفكرة واحد من اولئك ما نصه : راجعت . . (وهو وزير مستقم) بشأن توظيف ولدي فلم يقبل بحجة ان ولدي لم يحصل الشهادة الثانوية . . من سخف الايام ان يكون هذا وزيراً.. سأدبره.. والتدبير عند هذا « الاحدهم » اخبارية معللة مدللة يصف بها وزيرنا المستقيم بما وصف مالك الخمر . . واقل ما فيهـــا ان الوزير اياه غير مخلص للبلد ، والعهد ، ومتآمر وعميل ؟ ! !

وفي مفكرة أحدهم : « الساعة ١٫٣٠ في النـــادي ، لشرب الويسكي مجاناً على حساب المشتركين . . . وفي الثانية تناول الغداء في مضارب . . . علماً بان الداعي قد لبينـا له طلبه أول امس وعينا له ولده خريج الاول الثانوي براتب مقطوع قدره ٣٠ ديناراً شهرياً . . . وفي الساعة الرابعة حضور حفلة خطوبة . . . « وسوف لا تفـــوت الفرصة علينا بالحصول على خمس علب حلوى للاولاد » . . . وفي تمام السادسة وحتى السابعة والنصف حفلة كوكتيل في سفارة دولة.. رجاء ان لا تضع زوجته علبة الدخان في جيبه لانه سيدخن مجاناً وبلا حساب هناك . . وفي الساعة الثانية دعوة الى العشاء من الصديق مدير شركة.. والدعوة عائلية مع ملاحظة لتذكيره بانجاز معاملته غداً للحصول على قطعة ارض كبيرة من اراضي الدولة — زيتون برما داشر وتعيشوا يا همـل — ! !

● وكتب آخر في « مفكرته » داومت الساعة العاشرة . . وفي العاشرة والنصف زارني ابنـاء عمي حيث تباحثنـا في موضوع شجرة العائلة ، والوظائف المطلوبة مني ، ووضع سياسة لنقل وابعاد اقــرباء منافسي العشيرة فلان الفلاني . . وفي حـــوالي الساعة الثانيـة عشرة ودعوني لاستقبل صديقي فلان الذي انهيت معه عقد الشراكة لافتتاح متجر في الوقت الحاضر ،

ومصنع بعد الحصول على الرخصة . وفي الساعة الثانية من الظهر وكان الدوام الرسمي قد انتهى دعاني لتناول الطعـــام في مطعم حيث احتسينا الويسكي ، وأكلنا وشربنا حتى الساعة الرابعة وحيث افترقنا على موعد. وحين وصولي منزلي نمت ولم استيقظ حتى الساعة السابعة تذكرت عندها انني مدعو الى حفلة حافلة بالمشروبات والاطعمة وبالغناء والطرب وذلك ما كان حيث بقينا ساهرين حتى الصباح . .

وهكذا، هكذا هي مذكرات اللاابالين والسطحيين والانتهازيين والكسالى . . . وتلك تلك هي مذكرات ، ومفكـرات المخلصين الواعين الغيورين على مصالح البلد ، ومقدرات الامة ، والساعين مـا بوسعهم لتخفيف مصائب المنكوبين ومساعدة المحتاجين والنهضة بهذا المجتمع الى الافضل . . فشتان . . شتان ، والله مع العاملين الصابرين.

المجاهد الشاعر الشهيد عمر شاكر — بقيه

قدازبدالغاشم الظلام فانطلقت
عيناه حقداً بها قد ازبد الشرر
قد عذبوك بسوط الغاشمين فلا
يبدو لسوط بجسم طاهر أثر
على فرنسا زماناثرت فارتعدت
خوفاوفي جيشهاقداوغل الضجر
وثم على الظلم فارتجت لثورتكم
قلوب ظلم ومن بالحق قد كفروا
الله اكبر، قـد ثارت لثورتكم
حمية نارهـا عند الوغى سقر

● ●

لما مدافعكم ثارت جهنمها
راحت باعدائها النيران تستعر
لما صوارمكم أرخت اعنتها
أضحى دم الظلم في الهيجاء ينهمر
فرت علوج العدا خوفاًتطاردها
اشبال عرب كماة جدهم مضر
لله درك من ليث بصولتـه
كانت جحافلنا في الحرب تنتصر

صاحت دمشق وقدهبت مصفقة
لما هجتم على الاعداء فاندثروا

● ●

هذي دمشق فكم قدانجبت بطلا
دذا اصلاح وذاك العظمة النضر
من العروبة ، اسد العرب فتيتها
كم من عداة لهم يوم الوغى دحروا
كم جحفل غاشم غالت مدافعهم
فلا يعين لاعداء هنا نفـــر
الشبل ان شاب لا يفني عزيمته
عمر طويل ،ولا شيب ولا كبر

● ●

أفجعت قلب العلا والمجد يا (عمر)
لما رماك بسهم الهاجم القدر
سقطت تواً شهيداً فوق مقبرة
فيها رسول به قد آمن البشر
فنعم فخر به وشحت فانطلقت
ايدي المفاخر بالتصفيق تنتحر
عليك منا سلام كلما صدحت
بلابل الأيك والارواح يا «عمر»

طولي الفستانا

سادلتها ؟ لم تمسخ الفستانــا   فطويله كم صانها ، كم زانا ؟
ما كان طول الثوب يوماً سبة   زان الرواهب ، زين الرهبانا

****

قالت : ألا تتذوق السيقانا   وفخوذهـا عريانة مجانـا ؟
عريت ساقي ثم فخذي «موضة»   هي حقي المهضوم حان الآنا
شمرت « فستاني » فليس بساتر   ردفاً ولا خصراً ولا لحمانـا
في حده « وسطي » يرف رفيفه   أمشي فيرقص رقصه « فلتانا »
ما نفعه ؟ ما عاد يلزمني لدى   « عصر التعري » حرر الابدانا ؟
أبقيته ذكرى ثياب طالما   كنا سجينات بهن زمـانا
سود البراقع والثياب ، ودورنا   بالامس كنا خلفها عبدانا
واليوم لم يعد اللباس قضية   فالآلة استولت على دنيـــانا

****

بالشورت ، بالبنطال ، بالفستان ، بالمايوه ، انساني استوى إنسانا
قد أضحت الدنيا بفضل تحرري   وتعرياتي . . عالماً فنانـــا
ولى زمان كنت فيه دجاجة   للديك يكبسنا كما يهوانـــا
إني وأنت أخ وأخت ، شطرنا   بيت القصيـد تساوتا ميزاناً

****

فشخصت مندهشاً أحملق نحوها   وأنا أردد . . « طولي الفستانا »
يا جارتي . . هذا الذي تحكينه   « هستيريا » تهذينها هذيانا

****

فتقول لي: هيهات ، ساوي عصرنا   ما بيننا.. فكفى.. كفى ما كانا
لم لا نجاري مرة « أوربة   وأميركا والروس واليابانا » ؟
نسوانهـا طلن السماء وشهبهـا   نافسن من طاروا لها طيرانا

****

مستقبل الانسان في طيرانه   غزو السماء يريدهـا أوطانا
من طار يبغي أن يجوز كواكباً   أيجرجر الاذيال والاردانا ،
فالعصر أركبنا على آلاتـه   بركوبنا الآلات صرنا « جانا »

****

لم لا نحرر من قماش ذاتنا ؟   لم لا يكون وجودنا عريانا ؟
فالعري ألزم ما يكون لنا غداً   لا سيما لشبابنـــا وصبانا
بالعري ننفلت انفلاتاً طائراً   فإذا بنـــا من أرضنا لسمانا

****

يا من تعريني ، وكم عريتني   في وحدة ومسختني حيوانا
أوجدت بي طبع التعري خالياً   لم لا أحرر كائني إعلانا ؟

****

مالي ومالك ، إن تكن رجلا أزح   عنك « اليهود » وحرر الاوطانا
فمن الشآم لمصر . . أمة يعرب   مسخ « اليهود » رجالهـا نسوانا
أتريدني أن أستجيب لما ترى ؟   ورجالنا ما بيننا كنسانا
ما حالنا ؟ بلجوئنا ونزوحنا   والخصم يسكر في ذرى أقصانا؟
ما المسلمون؟ وما الاعارب؟ دونما   «قدس» سوى لاشيء ، ليسوا شانا؟

****

«نسوان إسرائيل» صرن عساكراً   للحرب تلبس جلدها قمصانا
من « شيخنا لسويسنا » تختال في   تجنيدهـا وسلاحها تيهـــانا
حيث اليهود توحدوا فاستدولوا   فالعرب تستجدي اليهود أمانا
ما دام يفرغ بعضهم في بعضهم   سماً أشد من العدى عدوانا
فكأنهم لا يصلحون لوحدة   وكأنهم لا يصلحون كيانا

****

فذهلت واستسعرت. أزفر زفرتي   وأقول ليت العصر ذا ما كانا
وهنت رجولتنا ، فهانت حالنا   فتفرنجت وتبلشفت أنثـــانا
يا بنت يعرب . . يا وريثة خولة   زي الاجانب يمسخ العربانا
فتردد قائلة. . نظل « مسائحاً »   ما دامكم لم تهزموا الصهيانا

****

هل أنت «سرحان» كسرحان الذي   في قلب «أمريكا» أطاح «فلانا»؟
دعني وشأني فالاعارب كلهم   أنثى . . وهم لم يقتلوا « دايانا »
من يكتسح «دايان» يصبح وحده   رجل الرجال ، الخالد ، العنوانا

****

بالاقتحام والالتحام وبالفدا   والتضحيات معاً نفل عدانا
وبدونهن معاً . . تقطعنا غداً   رقط اليهـود تحيلنا قطعانا

محمد منصور

أخبـــار ؟ . . . . . . وأســـوار ! !

● الاستاذ أحمد الخصاونة مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الزراعة والتغذية الدولية في « جدة » يقضي اجازة قصيرة بين اهله واصدقائه ، وهو مسرور بما تحققه المملكة العربية السعودية من تقدم في ميادين التطور الزراعي والاقتصادي والاجتماعي والعمراني ، وان المياه اصبحت متوفرة وبغزارة في اكثر نواحي البلد الشقيق ، وان بعض المناطق هناك تصدر المنتجات الزراعية الى الخارج . . كما وانه يثني على نشاط المزارع في المناطق الجبلية في اليمن حيث انه وعلى ارتفاع آلاف الامتار عن سطح البحر يقيم السدود الترابية ، ويجدر السفوح ليستغلها في الزراعات المختلفة ناهيك عن حفظ التربة واهتمام المزارع كذلك بتربية الابقار والمواشي .

واما سماحة الاستاذ الشنقيطي سفير الاردن في السعودية فهو على لسان الاستاذ الخصاونة بالاطراء والثناء وتقدير جهوده في خدمة المراجعين من اصحاب القضايا مخلصاً وفياً للاردن البلد الذي تنكر له الكثيرون من الاشقاء وجحد تضحيات شعبه وكرمه وجهاده الذين احسن اليهم واعطاهم من حياته المحبة والاخلاص والوفاء .

☐ « البدوي الملثم » — الاديب الشاعر الاستاذ يعقوب العودات « ابو خالد » يقضي معظم وقته في الكتابة والتأليف واكثر ما يكتب عن الرجال الذين اعطوا بلادهم من افكارهم وجهودهم وتضحياتهم وخدماتهم في شتى المجالات المؤثرة في تطوير حياة العرب الى التقدم في ظروف واحوال كثر فيها العاقون والجاحدون والغامطون لحقوق العاملين والمجاهدين والاحرار والمفكرين . . هذا فضلا عن كون « أبي خالد » بما قد عرف عنه من وفاء مكلفاً نفسه دائماً وابداً في متابعة ورعاية مصالح عدد من اصدقائه الاردنيين الموجودين في خارج البلاد وخاصة بعض السادة السفراء الذين يجدونه في عمان الوحيد الذي يتابع حاجياتهم الخاصة ويسأل عنهم في رسائله المتصلة حتى اذا زاروا عمان كان اول من يقيم المآدب والولائم تكريماً لهم وحفلة ليلة ١٩٧١/٨/٧ كانت في قمة اللطف والشهامة . . بارك الله فيه واكثر من امثال الاوفياء والكرماء . .

● السيد علي الهنداوي (ابو اياد) يشعر بمزيد الارتياح في مجال العمل الحر ، وان باستطاعته أن يخدم بلده في هذا الميدان اقتصادياً مثل ما كان يخدمها في الوظيفة الحكومية ، وهو في مكتبه في جبل عمان — الى جنوب شرق الكلية العلمية الإسلامية يتلقى العروض والمخابرات من مختلف الشركات والوكالات العربية والعالمية ويؤمل له التوفيق والمزيد من النجاح في عمله الحر ونشاطه في القطاع الاقتصادي الخاص والعام .

☐ على الرغم من أن عدداً كبيراً ممن اشتركوا في اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة والبلقاء كانوا من المتعلمين ، و « المقاتلين » والموظفين فقد سادت الفوضى ذلك الاجتماع ، ولاول مره في تاريخ اجتماعات الجمعيات الخيرية ، وظهر بشكل لا يدع مجالاً للشك بأن أياد أثيمة تعمل سراً ، وعلناً لتخريب الحركة التطوعية الخيرية في هذا البلد الذي ترعرع شعبه منذ البداية على الخير والبعد عن العنصرية ، والاقليمية ، والطائفية وعاش وسيعيش شعب التسامح والاخاء ، رغم انوف الجاحدين العاملين في الظلام على تفرقة الصف ، وتشتيت الشمل وغرس بذور النعرات الخبيثة . . . والاجتماع اياه كما سادته الفوضى والتشويش غادره كذلك الكثيرون وهم يحملون في انفسهم مرارة الحقائق المرة التي برزت لاول مرة ومنها تدخل في الانتخابات ، وضغوط على البعض ، وتكتيل مفروض على البعض لتكون البداية التعسة ولاول مرة كما ذكرنا أن تشهد اجتماعات المستقبل لاسرة الخير مثل الذي حدث لا لشيء الا لاضعاف حركة الخير التي وصلت في الاشهر الاخيرة الى قمة الخدمات العامة البناءة الصحيحة لتجد في اجتماع ١٩٧١/٨/٦ مرحلة جديدة من التفكك والتقهقر الى الوراء . . . وقانا جميعاً كيد الكائدين لجعل العرب عربين والشعب شعبين والاخوان اعداء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

● علي الخصاونة — مدير ناقلات الكويت في لندن يتوقع ان يكون للقطر الشقيق وخلال سنوات قريبة قادمة عدد كبير من هذه الناقلات التي تساعد على تصدير منتجات الكويت وبعض الدول العربية المجاورة لها من تلك التي تصدر البترول الى الخارج . . والاستاذ الخصاونة يشيد دائماً بنشاط المواطن الكويتي في ميدان التجارة والاقتصاد كما ويرى ان البلد الشقيق يخطو خطوات موفقة في المجال الصناعي وفي خلال مدة الاجازة التي يقضيها في عمان لا ينفك اصدقاؤه ومعارفه يكرمونه ويحتفون به ، فأهلا وسهلا به وبزميله الاستاذ الصديق عبدالله السعدي ممثل الكويت في منظمة « اوبك » في فينا وهما من الاسماء اللامعة في سجل النهضة البترولية العربية .

● المزارعون في منطقة الازرق بدأوا يشكون « ملح التربة » وارتفاع نفقات العمل . . ومعظمهم من الضباط والموظفين المتقاعدين وقد انفقوا ما لديهم من مدخر مالي واستدانوا . . والمطلوب من المسؤولين دراسة شاملة واعني ان على وزارة الزراعة أن تسبق الزراعة هناك بدراساتها الواسعه ثم توجيه المزارعين الى ما يجب قبل ان يتورطو ويخسروا علماً بأن بعضهم قد نجح نجاحاً باهراً ، ومشكلة « الملح » قد تحل لوفرة المياه .

☐ سر الكثيرون بعودة الاستاذ محمد الناصر « ابي مازن » الى خدمة القضاء وهو النزيه النشيط المقتدر في عمله . وكان ابو مازن قد قضى بضع سنوات في الكويت اصاب فيها نجاحاً كبيراً في عمله مشهوداً له من الجميع بكفايته العلمية ، ونشاطه في المحاماة حتى اذا عاد الى بلده الاول واهله ومجتمعه وجد الوظيفة بانتظاره - قاضياً للاستئناف . . مبروك مع اطيب تمنيات التوفيق .

● عدد من الموظفين ، والمتقاعدين بدأوا يحنون الى حياة الريف ، والقرى . . حياة البساطة والابتعاد عن عفونة المدن ، وتقلبات مجتمعاتها المتكارهة ، واستعداداً منهم لتلبية نداء « العودة الى القرية ! ! » حيث المناخ الصحي ، واعتدال الاسعار والبعد عن دجل السياسة ، وهرطقات السياسيين المحترفين ، والاهم المشاركة في تطوير القرى ونهضتها وازدهارها بعد أن صار تحقيق ذلك بكل سهولة حيث الطرق المعبدة ، والعيادات الصحية ، والمستوصفات الطبية ، والشعب والمراكز البريدية ، والمدارس ، ورياض الاطفال والمبرات والجمعيات الخيرية ، والتعاونية ، والاندية ، ومراكز الارشاد الزراعي ، والمجالس المحلية والبلدية ، الى غير ذلك من الخدمات والمرافق العامة التي تسهل على المخلصين سبل النهضة السريعة المنشودة . . حيا الله كل من عاد الى قريته وهو يحمل افكار الاصلاح والبناء والاعمار والى المزيد من هذه الخطوة المباركة .

☐ بمناسبة زيارة السادة دولة رئيس الوزراء وعدد من زملائه الى المناطق الجنوبية من البلاد ومنها محافظة معان ، فاننا نرجو ان يحظى مشروع « مبرة معان الخيرية » بالدعم والعناية والمساهمة الحكومية المالية ، كما نرجو ان يستعرض المسؤولون اون ما يستعرضون شؤون السياحة هناك والاستراحات السياحية والطرق الى الاماكن الاثرية ، ومشاكل انجراف التربة والسيول والفيضانات في فصول الشتاء وخاصة في مناطق شوبك المزرعة ، والصافي ، ووادي رم ، وعند سفوح ومعابر مدينة العقبة التي يؤمل ان تزداد العناية فيها بشؤون تحريج المناطق السفحية والجبلية وتجديرها وربطها بشبكة واسعة من الجدارين والعبارات والاقنية والخزانات الارضية تحاشياً لاخطار السيول مثل ما حدث في السابق .

● الملازم السيد فتحي الحمود عاد وعروسه من القاهرة بعد ان قضيا شهر العسل متنقلين بين ربوعها ، ومعالم حضارتها القديمة والحديثة مسرورين بما قد شاهدا وخاصة نشاط المواطن العربي المصري سعياً الى كسب الرزق ، وتطوير بلده عمرانياً ، وزراعياً . . . ومبروك ، والف مبروك . . وبالرفاه ، والبنين .

☐ يشكو اعضاء جمعية اسكان موظفي وزارة الداخلية سوء معاملة « شركة ريم المتعهدة » التي قصرت في العمل ، ولم تنفذه خلال المدة الطويلة التي مرت منذ مباشرته قبل اكثر من سنتين ويرفعون اصواتهم بمتابعة شكواهم الى المسؤولين لا سيما ومعظم الاعضاء ذوي الرواتب البسيطة وهم بحاجة الى اعطائهم اولوية الاهتمام ودعم مشروعهم الاسكاني هذا .

● الاستاذ فرحان الشبيلات « أبو غيث » يقيم حالياً في تونس حيث وجد الرعاية الطيبة والتقدير من لدن رئيس الدولة ورئيس الوزراء هناك لا سيما وتربطه بالسيد الاخير روابط متينة من الصداقة والمودة . . شكراً لتونس المضيافة ، وتحية الى ابي غيث !

☐ القادمون من الضفة الغربية يقدرون ان الذين زاروها من ابنائها قد انفقوا فيها وفي المناطق المحتلة الاخرى من فلسطين اكثر من سبعة ملايين دينار . . كما يذكرونه بأن القليلين هم الذين ينادون بفكرة الدولة الفلسطينية تحت اشراف هيئة الامم المتحدة .

● على الرغم من توفر المواد الغذائية المخزونة ، فقد ارتفع السعر ، واختفت بعض الاصناف الجيدة ليعرض بدلا عنها الرديء وكأن هؤلاء المحتكرين المتلاعبين بالاسعار لا يخافون الله . ومن الطبيعي انهم لا يخافونه ، ولو كان الامر كذلك لنزلوا الاسعار تقرباً من الله الواحد القادر على سحقهم وجزاؤهم عنده النار وبئس القرار .

☐ بعض زعماء ووجهاء العشائر الاردنية من سكان المدن ، والقرى يصرون على أنه لا توجد في الوقت الحاضر عشائر بدوية متنقلة ورحّل وأن مشروع القانون الذي اعلنت عنه الاذاعة يستحسن ان يكون شاملا برأيهم ، ومنهم من يندفع بالرأي الى القول بأن مثل هذه المشاريع والافكار تتعارض مع سياسة التوطين والاسكان ، والانعاش الزراعي .

و « الصحفي » يرى بخلاف ذلك ان المشروع يساعد على تطوير حياة جماعات كبيرة من البدو الى الافضل ، ويسعى معهم الى التطور السريع . . وهناك عشائر في وادي رم وجبالها وفي بعض المناطق الجنوبية الشرقية من البادية وكذلك في منطقة وادي موسى والشوبك بحاجة ماسة الى الرعاية . . واما موضوع شمول المشروع فهذا امر له انصاره ، كما له اضداده ، وسيكون الامر في حينه موضع رأي مجلس الامة حين المناقشة .

● تحفة خشبية أثرية في مكاتب بعثة اردنية في الخارج « جرها أحدهم جراً » الى داره في عمان . . ولما سئل عن ذلك اعتذر بأنه قد ظنها كانت موجودة زيادة عن الحاجة في مركز البعثة وخشية أن يكون بقاؤها هناك بسبب سوء تنسيق للاثاث والموبيليا فقد تلطف مشكوراً بهذه المساعدة ! !

● ومثلها خزانة خشبية لا ادري ماذا كانت صغيرة حجماً او كبيرة والمهم ان صاحبنا الاخر في المركز الاردني في الخارج قد استولى عليها (بالغلط) وسلامة فهمه ، وذهنه . . ولا سلامة يده الخفيفة النظيفة !

● آل الذيب في « زبدا » والمقابلة « في صما » قد احلوا مشكورين مبرورين بينهم الوئام بدل الخصام ، والصفاء محل الجفاء وكان لزيارة السيد رئيس الوزراء لديوان « المقابلة » اثره الكبير في حل النزاع المزمن أثره الكبير فشكراً له ولمن ساهم معه ومزيد الشكر للسيدين محمد خير مقبل من جهة ، وخازر الذيب من جهة اخرى ولسائر اقربائهما . . وبهذا الصدد لا يسعنا الا التنويه بجهود اللجنة العشائرية . . والصلح سيد الاحكام .

● آل العدوان ، وفي منازلهم الصيفية في ناعور كرموا ضيف الله الحمود ، والسادة العين علي الهنداوي ، ووجهاء عشائر الخصاونة والغزاوية ، والزعبية ، والعزام والزناتية ، وعيلان والروابدة ، والعمرية حين زاروهم قبل ثلاثة ايام في حادث قتل احد ابناء عشيرة العدوان الكريمة . . شكراً للحاج نوقان ، والحاج احمد السعود ، والشيخ مجحم العدوان والى كافة اقربائهم .